

السفير الأميركي لدى سورية أكد أنه «إذا قرر الشعب يوماً ما محاسبة المسؤولين فستكون الملفات جاهزة» روبرت فورد: نمول مركز تدريب يضم سورين للتحقيق في جرائم النظام السوري

الحل السياسي أفضل حل، وأن الحل العسكري يتطلب المزيد من الوقت، ومتأكد أن المعارضة ستنتج في النهاية بحل عسكري ولكن بأي ثمن؟ إراقة الدماء وكلنا نفهم أن الحل السياسي يوفر أحسن بالاحتفاظ بالنسيج الاجتماعي المتنوع.

كنت في سورية وكنا معجبين بالتسامح الواسع النطاق والمتجسد في أروقة سورية، كنت أرى في شوارع دمشق القديمة المساجد على يساري والكناش على يميني وبالتالي خسارة كبيرة إذا دخلت سورية في نهاية المطاف في حرب أهلية بعيدة المدى، وفقدت النسيج الاجتماعي، ونحن مع الحل السياسي ومع حكومة جديدة تحترم حقوق كل السوريين بدون تفرقة وعلى أساس المواطنة فقط.

حدثنا عن الدور الأميركي في الأحداث السورية الحالية وما الذي تنوون القيام به في مرحلة مقبلة؟

سنكتف جهودنا لإرسال إغاثة مستعجلة داخل سورية عن طريق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية أو عن طريق الشبكات المحلية أو المجالس المحلية للأغاثة ونزيد الجهود مع المجتمع الدولي لتكثيف عزلة نظام ونزيد جهودنا لتكثيف العزلة المالية ونجعل النظام أكثر ضعفاً من الناحية المالية، لأننا نريد أن يصل النظام لمستوى لا يستطيع تمويل حملة القمع التي نراها إضافة إلى بذل جهود أكبر في ملف المحاسبة، مولنا مركز التدريب لمحققين سوريين من قضاة ومحققين وصحافيين للبدء بالتحقيق في جرائم الحرب والجراسم ضد الإنسانية، أسسنا مركزاً في فرنسا في ليون والسذي يجلب كوارث سوريين وإخضاعهم للتدريب مع خبراء دوليين ضد جرائم الإنسانية والحرب، ويوما ما إذا اتخذ الشعب السوري قرارا بمحاسبة المسؤولين فستكون الملفات جاهزة والمسؤولون يتابعون الأمر.

هل مازال لديكم أمل في تنحي بشار الأسد؟
● كلنا نشعر بالإحباط والحزن الشديد لهذه الأزمة، عندما أفكر بداريا التي زرتها قبل 15 شهرا وتعرفت على بعض أهلها، وبعد ذلك يخبرني أصدقائي بأن داريا مدمرة والكثير من أصدقائنا الذين جلسوا معنا إما ماتوا أو سجنوا أو هربوا.
لا نريد أن تدخل سورية في حرب أهلية بعيدة المدى، وهذا هو السبب وراء اقتناعنا بأن

في القمة الروسية - الأميركية المرتقبة حول سورية؟
● ليس لسدي معلومات ان هناك قمة أميركية - روسية مبرمجة، ولكن متأكد انه اذا جلس الرئيس اوباما مع نظيره الروسي فان سورية ستكون من بين مواضيع النقاش.

تتهم أميركا وحلفاؤها باستغلال الأزمة السورية لاستنزاف إيران؟

● طلبنا من إيران عدم التدخل في القضية السورية، وبلايت ألا ترسل الحكومة الإيرانية طائراتها والأسلحة والحرس الثوري والضباط والأجهزة المختلفة التي تستخدمها المخبرات السورية لقمع الشعب.

وإذا كانت إيران تريد الدخول في الأزمة السورية فإن الشعب السوري لديه الجواب الذي يأتي من السوريين وليس من الأميركيين، فمن يحرق العلم الإيراني في المظاهرات؟ وليس قضية استخدام أميركا سورية لاستنزاف إيران، إيران اتخذت قرار للتدخل في شؤون سورية ولا نقول كلمة احتلال انما عندما نتكلم عن وجود نفوذ كبير للحرس الجمهوري الإيراني.

متى ستعود الى دمشق؟
● في أقرب وقت، ولكن أهم شيء ليس عودة السفارة الأميركية، بل تنحي بشار الأسد عن الكرسي والمنصب والسلطة وتشكيل حكومة انتقالية، الولايات المتحدة وحلفاؤها كلنا جاهزون لمساعدة جهود الاخضر الابراهيمي لتشكيل حكومة

هل مازال لديكم أمل في تنحي بشار الأسد؟
● كلنا نشعر بالإحباط والحزن الشديد لهذه الأزمة، عندما أفكر بداريا التي زرتها قبل 15 شهرا وتعرفت على بعض أهلها، وبعد ذلك يخبرني أصدقائي بأن داريا مدمرة والكثير من أصدقائنا الذين جلسوا معنا إما ماتوا أو سجنوا أو هربوا.
لا نريد أن تدخل سورية في حرب أهلية بعيدة المدى، وهذا هو السبب وراء اقتناعنا بأن

مستعدين للعمل مع روسيا والصين لإيجاد حل توافقي بيننا على كيفية ممارسة ضغط أكبر على النظام. وبلايت الكلمات التي سمعناها من موسكو تترجم إلى إجراءات ملموسة في مجلس الأمن، فروسيا كانت مشاركة في مؤتمر المعارضة في القاهرة، والمشاركة في مؤتمر شيء، واتخاذ إجراءات ملموسة على الأرض شيء آخر.
أما بالنسبة لإيران، فمن الذي يرسل أسلحة لنظام بشار الأسد مستخدمة في قتل السوريين ومساعدة النظام على التنصت على الاتصالات بين السوريين؟ فالمشاركة الإيرانية في المؤتمرات شيء والإجراءات والعمليات الملموسة على الأرض شيء آخر، بما معناه انه عمل مسرحي والواقع شيء مختلف.

كان لكم تصريح توقعتم ان النظام سوري سيسقط قريبا؟
● لم أقل هذا، بل قلت عاجلا أم آجلا سيسقط النظام.

ذكر الرئيس اوباما انه يدرس مقترحاً جيداً لتدخل عسكري في سورية، وفرنسا تتحدث عن ان سقوط النظام ما زال بعيداً، كيف وأنتم القريبون من الوضع وعشتم الوضع السوري ولكن خيرة مع النظام والمعارضة، كيف ترون الوضع وما أسباب عدم التدخل لإسقاط النظام حتى الآن؟

نحن نرى حرب الاستنزاف على الأرض، الشعب السوري يدفع ثمننا كبيرا، فإراقة الدماء رهيبه والمطلوب من المجتمع الدولي مساعدة الشعب السوري في هذه الأيام العصيبة، وبالتالي نحن نرحب بمبادرات الأمم المتحدة والكويت في عقد مؤتمر المانحين، وعليها العمل حيث توفير الاغاثة المطلوبة داخل سورية وللاجئين خارج سورية، والمسار الثاني هو إقناع بشار الأسد بالتنحي عن السلطة - الكرسي، وتشكيل حكومة انتقالية وانتخابات جديدة.
هل تتوقعون شيئاً



السفير روبرت فورد خلال لقائه الزميلة بيان عاكوم

المتحدة من صعود سورية؟ فما رأيكم؟
● أرفض فكرة وجود تباطؤ أميركي فمفرد البداية بذلكنا جهودا مكثفة لزيادة عزلة النظام سياسيا، ففي آخر قرار في الأمم المتحدة مثلا في الجمعية العامة 12 بلدا صوتوا لصالح نظام بشار الأسد بينما صوت 140 بلدا ضده، فالنظام أصبح معزولا أكثر فأكثر.
كما زودنا العزل المالي والاقتصادي ونتيجة هذا الإجراء تتلاشى موارد النظام المالية خطوة خطوة، وبذلكنا جهودا كبيرة لتوفير إغاثة إنسانية للشعب السوري، بعضها استخدم في مخيمات اللاجئين في البلدان المجاورة، التي جانب استخدام الأمم المتحدة في الداليل السوري خصوصا في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، كما بدأت قبل 5 أشهر بمشاريع لإرسال اغاثات مستعجلة الى بعض المناطق المحرومة داخل سورية ليس هناك تباطؤ أميركي بل تعنت سوري.

لكن وواضح اذا كنتم تقصدون التباطؤ العسكري صحيح لأننا نرى استخدام القوات العسكرية بدون فكرة واضحة عن الحل السياسي لا يأتي بحل ناجح في نهاية

وحول فترة الرئيس اوباما الثانية، اعتقد ان الرئيس اوباما عندما تكلم مع صحيفة اميركية، تكلم في وضوح عن طريقة تفكير الأميركيين في هذه الأزمة فنحن منذ البداية استنكرنا العنف وخصوصا من النظام، كنت موجودا في سورية العام الماضي ورأيت بعيني المظاهرات السلمية في 2011، فنحن ضد العنف ومع حل سياسي يبدأ بتنحي بشار الأسد والحلقة الصغيرة حوله وتشكيل حكومة انتقالية وهذا المضمون الاساسي لبيان جنيف في شهر يونيو الماضي وللخطة الانتقالية للمعارضة السورية التي اعلنت في القاهرة شهر يوليو 2011 فالتنسيق بين المجتمع الدولي والمعارضة السورية موجود، ولكن تعنت النظام يشكل عرقلة كبيرة.

اي مشكلة في الشرق اوسط دون حل دولي ستستمر، وتتهم أميركا بأنها تتباطأ تجاه ما يحصل داخل سورية والبعض يرجع ذلك لمصلحة اسرائيل، أميركا تريد ان تدمر البنى الأساسية لسورية، ومنهم من يقول خوف الولايات

وإيران تقوم بعمل مسرحي في المؤتمرات شيء والواقع شيء آخر فهي شريكة في قمع الشعب السوري

لا تباطؤ أميركي في سورية ونحن مع الحل السياسي الذي يبدأ بتنحي الأسد ومن حوله في السلطة التدخل العسكري سيدفع ثمنه الشعب وليس الحل الناجح ف 170 ألف جندي في العراق لم يأتوا بالحل دون مشاركة حيوية عراقية، مجددا الموقف الأميركي بأنهم «مع حل سياسي يبدأ بتنحي الأسد ومن حوله في السلطة وتشكيل حكومة انتقالية».

وهذه تفاصيل اللقاء:

ما تقييمكم مؤتمر المانحين لإغاثة الشعب السوري؟ وهل تغيرت السياسة الأميركية تجاه سورية في الفترة الرئاسية الثانية ليبارك اوباما؟

● يعتبر المؤتمر مهما جدا خصوصا ان الأزمة الإنسانية مترامية وعقد المتأثرين بالعنف المسيطر في سورية وصل الى اكثر من 4 ملايين منهم 700 الف لاجيء وقيل اغلاق السفارة الأميركية اي قبل 11 شهرا كان عدد اللاجئين 20 الفا، وفي اقل من سنة ارتفع العدد الي 700 الف لاجيء، وكذلك نسبة عدد المشردين ارتفعت حسب الهلال الاحمر السوري من نحو 40 الف نسمة الى اكثر من مليوني نسمة، فالأزمة الإنسانية صعبة ومستعجلة، والمؤتمر جاء بالوقت المناسب. واود ان اقدم جزيل الشكر للاصدقاء في الخليج على هذا المؤتمر، فسمو الأمير اعلن عن تبرع الكويت بـ 300 مليون دولار وكذلك حكومة الامارات 300 مليون دولار والأميركيون 155 حتى وصل المبلغ الاجمالي الأميركي الى 365 مليون دولار منذ بداية عام 2012.

الاحتياجات مهمة والمبالغ مهمة وحان الوقت للمزيد من العمل والجهد على الأرض.



هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

رعاية .. ثقتنا .. تطور

للزكاة

مركز 175 الاتصال
www.zakat.org.kw

2.5% زكاة

الآن معرض المنتجات العربية والعالمية

تشكيلات عالمية وأسرة تجديت... قفا واحدا

أقوى المعارض

كافة المستلزمات العائلية والكثير من المفاجآت

أرض المعارض الدولية - مشرف - صالة 4B يستمر المعرض حتى 2013/ 2/ 9